

73- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نشكره ونؤمن به ونتوكل عليه ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام قال باب اخذ الشارب واعفاء اللحية هذا الباب فيه مسألتان المسألة الاولى اخذ شعر الشاذب - [00:00:23](#)

واما المسألة الثانية فهي اعفاء اللحية ففيما يتعلق بالمسألة الاولى يجب ان يأخذ الانسان من شعر شاربه ولا يدع ذلك اكثر من اربعين يوما كما تقدم لنا في حديث انس الذي خرجه الامام مسلم في كتابه - [00:00:48](#)

نعم. وقلنا ان ترك الشارب هذا تشبه باللحي التشبه بالحيوانات نعم الحكمة ايضا من اخذ الشاغب لا شك ان الشعوب مجتمع. الاوساخ. نعم اذا كثر الشعر نعم مجتمع الاوساخ وقد ايضا عندما يشرب - [00:01:17](#)

او يأكل يقع شيء من شعره هذا الكثير نعم قال عن زيد ابن اوطم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا - [00:01:45](#)

فاذا الامر على الوجوب وهذا محدد باربعين يوما. اذا زاد على الاربعين فلا يجوز قال رواه احمد والنسائي والترمذي وقال حديث صحيح فهو حديث صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:09](#)

واما المسألة الثانية وهي اعفاء اللحي فهذا واجب. يجب على الانسان ان يعفي لحيته كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما امر بذلك فقال وانا ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب - [00:02:32](#)

واوفوا اللحي خالفوا المجوس اذا المجوس بعكس ذلك يدعون شواربهم ويأخذون لحاهم. نعم فجاء الشرع بمخالفتهم وغيرهم من الكفار ودز الشارب هو الاخذ منه كما تقدم في رواية السابقة نعم وهو اعفاء او عفوا وهو - [00:02:58](#)

الاحفاء كما سوف يأتي قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحي فامر بتوفيرها والتوفير والاعفاء وعدم الاخذ قال واحفوا الشوارب - [00:03:33](#)

فامر باحفاء الشوارب وجاء في رواية انهكوا يعني اخذوا كثيرا من شعر الشوارب او شعر الشاذب يقال رجل منهك اذا كان ضعيف فاضغفه قال متفق عليه زاد البخاري وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل - [00:04:01](#)

اخذه هذا اجتهاد من ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وكان يتأول الآية وليأخذوا أنفسهم كان يتأولها بذلك وليقضوا نعم احسنت وليقضوا أنفسهم كان يتأول الآية بذلك وقد يعني اخطأ في ذلك لان هذا لم يأتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - [00:04:30](#)

الاخرين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي فهذا اجتهاد منه رضي الله تعالى عنه واتباع السنة هو المتأكد وقد تقدم قال وفروا واعفوا نعم قال وقال باب كراهية نفث الشيب نعم - [00:05:01](#)

نفث الشيب قد جاء النهي عنه. فلا يجوز للانسان ان ينتف هذا ان ينتف الشيب الذي خرج في لحيته نعم قال عن عمرو بن شعيب وهو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص قال عن ابيه شعيب بن محمد - [00:05:24](#)

قال عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيباء فنهى عن نفث الشيب عليه الصلاة والسلام ثم بين قال فانه نور المسلم - [00:05:47](#)

نعم ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كتب الله له بها حسنة ورفع بها درجة وخط عنه بها خطيئة رواه احمد وابو داود

واسناده حسن فكل هذا يعطاه الانسان عندما يدع الشيب - [00:06:11](#)

ولا ينتفه ولكن السنة هو الصبر الصبر بالحناء والكتم. هذه هي السنة نعم فاذا ترك الانسان الشيب وغيره بالحنة والكتم فان هذا هو

السنة نعم وفي هذا كما تقدم ثلاثة امور يعطاها الانسان عندما يدع الشيب - [00:06:37](#)

تكتب له حسنة له درجة يحط عنه خطيئة نعم نسأل الله من فضله هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:07:02](#)